

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

وقال لي يا منصور قد غفرت لك على تخليط منك كثير إلا أنك كنت تحوش الناس إلى ذكري .
حدثنا عبداً بن محمد بن جعفر ثنا مسلم بن عصام ثنا عبدالرحمن ابن عمر رسته ثنا يوسف بن عبداً الحرائي عن منصور بن عمار قال كتب الي بشر المريسي أعلمني ما قولكم في القرآن مخلوق هو أو غير مخلوق فكتبت إليه بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد عافانا الله وإياك من كل فتنة فان يفعل فأعظم بها نعمة وإن لم يفعل فهو الهلكة كتبت إلي أن أعلمك القرآن مخلوق أو غير مخلوق فاعلم أن الكلام في القرآن بدعة يشترك فيها السائل والمجيب فتعاطى السائل ما ليس له بتكلف والمجيب ما ليس عليه والله تعالى الخالق وما دون الله مخلوق والقرآن كلام الله غير مخلوق فانتبه بنفسك وبالمختلفين في القرآن إلى أسمائه التي سماه الله بها تكن من المهتدين ولا تبتدع في القرآن من قلبك اسما فتكون من الضالين وذر الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون جعلنا الله وإياكم ممن يخشونه بالغيب وهم من الساعة مشفقون .

حدثنا عبداً بن محمد بن جعفر ثنا عبداً بن محمد بن الحجاج ثنا محمد بن علي بن خلف ثنا زهير بن عباد ثنا منصور بن عمار قال قال سليمان ابن داود إن الغالب لهواه أشد من الذي يفتح المدينة وحده .

حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا ابو الحسن البغدادي عن بعض إخوانه قال قال سليمان بن منصور كنت في مجلس أبي منصور ف وقعت رقعة في المجلس فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم يا أبا السرى أنا رجل من إخوانك تبت على يدك وأنا اشتريت من الله حورا على صداق ثلاثين ختمة فختمت منها تسعا وعشرين فانا في الثلاثين إذ حملتني عيناى فرأيت كأن حوراء خرجت على من المحراب فلما رأتنى أنظر إليها أنشأت تقول برخيم صوتها ... أتخطب مثلي وعني تنام ... ونوم المحبين عني حرام ... لأننا خلقنا لكل امرء ... كثير الصلاة براه الصيام